

كمبوديا = الإفراج = عن = سجين = الرأي = تشييم = تشاني

تم اليوم الإفراج عن سجين الرأي والبرلماني المعارض الكمبودي تشييم تشاني من السجن العسكري في بنوم بنه عقب إصدار الملك نورودوم سيهاموني عفواً عنه أمس.

وقال برييتيس إدمان الباحث في شؤون جنوب شرق آسيا في منظمة العفو الدولية "إننا نرحب بالإفراج عن تشييم تشاني الذي سُجن لمجرد تعبيره السلمي عن آرائه السياسية". وتابع يقول "نأمل بأن يشكل ذلك نهاية لممارسة استخدام المحاكمات النابعة من دوافع سياسية لخنق المعارضة السياسية".

وقد زُج بتشييم تشاني في السجن في P فبراير/شباط OMMR وأدين في أغسطس/آب OMMR بتشكيل قوة مسلحة غير قانونية وبالاختيال في محاكمة لم تستوف المعايير الدولية للعدالة. وأجريت المحاكمة في المحكمة العسكرية التي لا تتمتع بالولاية القضائية على مدنيين مثل تشييم تشاني. وحُكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات. وبحسب معلومات منظمة العفو الدولية لم يكن للتهم أي أساس من الصحة، وقد قامت المنظمة بحملة للإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط.

كذلك صدر عفو شامل عن الزعيم المعارض سام رينزي بموجب مرسوم ملكي. وكان قد أُدين غياباً بالسجن لمدة NU شهراً في ديسمبر/كانون الأول OMMR، بسبب تشهيره بالقيادة الحكوميين. ومن المقرر أن يعود من المنفى قريباً جداً، ربما هذا الأسبوع.

كذلك قال محامو الحكومة علناً إنهم سيقطعون الشكاوى الجنائية ضد عدد من النشطاء الذين انتقدوا رئيس الوزراء الكمبودي هان سن بسبب اتفاقية حدودية خلافية عقدها مع فيتنام.

خلفية

تدهورت أوضاع حقوق الإنسان في كمبوديا منذ تشكيل الحكومة الائتلافية الحالية في العام OMMQ، حيث تم استهداف السياسيين المعارضين ونشطاء حقوق الإنسان في حملة قمع ضد المعارضة السياسية. وتعرض الحق في حرية التعبير لتهديد خطير عندما اعتُقل عدد من القادة البارزين للمجتمع المدني ووجهت إليهم تهمة التشهير الجنائي وغيرها من الجرائم لأنهم انتقدوا السياسات الحكومية بصورة مباشرة أو غير مباشرة. كذلك ساور منظمة العفو الدولية قلق شديد من استخدام المحاكم كأداة لإسكات المعارضة السلمية، الأمر الذي أضعف أكثر من استقامة القضاء الكمبودي الضعيف واستقلاله.